ابا عثمان يحدث عن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض بناته ان ابنا لها او ابنة قد احتضرت فاشهدها قال
فارسل يقرئها السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء
عنده بمقدار الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت تقسم
عليه فقام وقمت فرفع الصبي الى حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبكى
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله
في قلوب من يشاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء هذا حديث صحيح
وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمان ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وعن ابي هريرة رضي الله قال اتت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت يا رسول الله ادع الله له فقد دفنت
ثلاثة قال دفنت ثلاثة قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
احتظرت بحظار شديد من النار اخرجه مسلم والمعنى احتميت
وتحصنت من النار بحمى عظيم وحصن حصين وعن ثابت
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امراة
من الانصار كان لها ابن فجزعت عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم
ومن معه من الصحابة فلما دخل عليها قال اما انه قد بلغني
انكِ جزعتِ قالت مالي لا اجزع يا رسول الله وانا رقوب
لا يعيش لي ولد فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الرقوب التي
يعيش لها ولد انه لا يموت لامراة ثلاثة من الولد فتحتسبهم

الا

الا وجبت لها الجنة فقال عمر واثنين قال واثنين وفي البخاري
اشتكى ابو مرض ابن لابي طلحة الانصاري وكان غلاما صبيا وكان
ابو طلحة يحبه حبا شديدا فلما مرض حزن عليه حزنا شديدا
فلما رات امراته ام سليم ام انس بن مالك انه قد مات هيأت
شيأ اي اعدت طعامها واصلحته وتزينت لزوجها تعريضا
للجماع وهيأت امر الصبي بان غسلته وكفنته وجعلن عليه
ثوبا وخبأته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال لها كيف
الغلام قالت قد هدأ اي سكنت نفسه وارجو ان يكون قد
استراح تعني من نكد الدنيا وظن ابو طلحة ان مرادها سكنت
بالنوم وظن ابو طلحة صدقها فبات معها اي جامعها فلما اصبح
اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم اخبره بما كان منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله ان يبارك في ليلتكما وفي رواية اللهم بارك لهما في ليلتهما
فقال رجل من الانصار فرايت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن
وفي رواية ابن عساكر فرايت لهما من ولدهما عبد الله الذي حملت
به تلك الليلة من ابي طلحة تسعة اولاد من اهل العلم والقرآن
وهم اسحاق واسماعيل ويعقوب وعيسى وعمر ومحمد وعبد الله
وزيد والقاسم فانظر وتعجب من هذا الصنع العجيب وفي رواية
جماد ثم تطيبت وتصنعت فتعرضت له حتى وقع عليها وفي رواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)